



نشرة مفاوضات من أجل الأرض

خدمة إخبارية عن المفاوضات المعنية بالبيئة والتنمية
الناشر: المعهد الدولي للتنمية المستدامة

الموقع على الإنترنت: <http://www.iisd.ca/irena/acfre/>
المجلد 30، العدد الخامس، الثلاثاء 12 تموز/يوليو 2011

الإستراتيجية وكيفية تعزيز أولويات أفريقيا بالنسبة للطاقة المستدامة في شراكة مع أيرينا، وأفضل الممارسات والتحديات في مجال تعزيز الاستثمارات في الطاقة المتجددة، وإعداد الأراضي اللازمة لتسريع وتيرة نشر الطاقة المتجددة في أفريقيا، والفرص المتاحة في المحافل الدولية مثل مؤتمر الأمم المتحدة 2012 حول التنمية المستدامة (UNCSD أو ريو 20+) والمؤتمر السابع عشر لمؤتمر الدول الأطراف (COP 17) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) في دوربان بجنوب أفريقيا في شهر نوفمبر من سنة 2011.

نتج عن هذا المنتدى بيان أبو ظبي حول الطاقة المتجددة من أجل تسريع وتيرة التنمية في أفريقيا.

نبذة عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة

اعتمد النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) في 26 يناير 2009، ودخل حيز النفاذ في 8 يوليو 2010. الغرض من إيرينا هو تشجيع نشر وزيادة اعتماد والاستخدام المستدام لجميع أشكال الطاقة المتجددة. ويبلغ عدد أعضاء الدول الموقعة على اتفاقية إيرينا مائة وثمانية وأربعين دولة والاتحاد الأوروبي، كما تم

ملخص المنتدى التشاوري رفيع

المستوى للوكالة الدولية للطاقة المتجددة

(إيرينا) بشأن الطاقة المتجددة في 8-9 يوليو 2011

عقدت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) المنتدى التشاوري الأفريقي رفيع المستوى بشأن الطاقة المتجددة في الفترة من 8 إلى 9 يوليو 2011، في فندق شيراتون بأبي ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وحضر الاجتماع 25 وزيرا أفريقيا، فضلا عن 181 ممثلا حكوميا، و 45 ممثلا عن المنظمات الأفريقية والدولية والصناعة والمنظمات غير الحكومية.

وكان الهدف من المنتدى مناقشة برنامج عمل إيرينا من أجل أفريقيا بخصوص تحديات التنفيذ المحددة التي تواجه أفريقيا فيما يتعلق بتكنولوجيات الطاقة المتجددة، فضلا عن المناهج العملية لتوليد السياسات والمعلومات الفنية الحاسمة، وكذا المشورة والقدرات المطلوبة لدعم نشر الطاقة المتجددة في أفريقيا على نطاق واسع. ناقش المشاركون قضايا متنوعة مثل الفرص والتحديات في مجال الطاقة المتجددة لأفريقيا، والشراكات

هذا العدد من نشرة مفاوضات من أجل الأرض (Earth Negotiations Bulletin، البريد الإلكتروني: enb@iisd.org) يكتبه ويحرره بلاش كانتاي، والدكتور ميكيل مونوز، و وانجو موانجي. المحرر الرقمي ديجو نوجيرا. المحرر الدكتور بامبلا إس تشاسيك (pam@iisd.org). الترجمة العربية نهى الحداد مراجعة حسين طالباني مديرة خدمات التقارير للمعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD) لانجستون جيمس "كيمو" جوري السادس (kimo@iisd.org). الجهات المانحة للنشرة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية (من خلال إدارة مكتب الدولة للمحيطات والشؤون البيئية والعلمية الدولية)، وحكومة كندا (من خلال وكالة التنمية الدولية الكندية "سيدنا")، وزارة الشؤون الخارجية الدانماركية، الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)، والوزارة الاتحادية الألمانية للبيئة وحماية الطبيعة والأمان النووي (BMU)، واللجنة الأوروبية (DG-ENV)، ووزارة البيئة والأرض والبحر في إيطاليا. الدعم العام للنشرة خلال سنة 2011 يأتي من وزارة الشؤون الخارجية النرويجية، وحكومة أستراليا، ووزارة البيئة في السويد، ووزارة الشؤون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا، و سوان إنترناشيونال، والمكتب الفيدرالي السويسري للبيئة (FOEN)، ووزارة الشؤون الخارجية في فنلندا، ووزارة البيئة في اليابان (من خلال معهد الإستراتيجيات البيئية العالمية-IGES)، ووزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان (من خلال معهد بحوث التقدم الصناعي والاجتماعي العالمي -GISPRI)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP). تم توفير تمويل خاص لهذا الاجتماع من قبل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA). تمويل ترجمة النشرة إلى اللغة الفرنسية قدمته الحكومة الفرنسية، ومنطقة ألون البلجيكية، ومقاطعة كويبيك، والمنظمة الدولية للدول الناطقة بالفرنسية (OIF) و (IEPF). تمويل ترجمة النشرة إلى اللغة العربية مقدم من إيرينا. الآراء التي أعرب عنها في النشرة هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD) أو غيره من المانحين. ويمكن استخدام مقتطفات من المنشورات غير التجارية مع التنويه الأكاديمي المناسب للمصادر. للحصول على معلومات عن النشرة، بما في ذلك طلبات توفير خدمات التقارير، اتصل بمدير خدمات التقارير من خلال بريده الإلكتروني (kimo@iisd.org)، أو تليفون +1-646-536-7556، أو على العنوان التالي في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية:



العربية المتحدة كمقر مؤقت، وانتخب هيلين بيلوس (من فرنسا) كمدير عام مؤقت. كما قرر المندوبون أن تستضيف بون بألمانيا مركز التكنولوجيا والابتكار لإيرينا، وتستضيف فيينا بالنمسا مكتب الاتصال التابع لإيرينا بالتعاون مع المنظمات الأخرى العاملة في مجال الطاقة المتجددة. وقد واصل المندوبون معالجة قضايا أخرى مثل برنامج العمل الأولي، واللوائح المالية ولوائح الموظفين والموازنة.

اللجنة التحضيرية الثالثة: اجتمعت اللجنة التحضيرية الثالثة لإيرينا في 17 يناير 2010 في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة. وأكمل المندوبون موازنة وبرنامج إيرينا لعام 2010، فضلا عن تدابير أخرى لتدخل إيرينا طور التشغيل.

اللجنة التحضيرية الرابعة: اجتمعت اللجنة التحضيرية الرابعة لإيرينا في يومي 24 و 25 أكتوبر 2010 في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة. وقبلت اللجنة استقالة هيلين بيلوس من منصب المدير العام للفترة الانتقالية، وعينت عدنان أمين (كينيا) في هذا المنصب حتى انعقاد الدورة الأولى للجمعية العامة.

اللجنة التحضيرية الخامسة: اجتمعت اللجنة التحضيرية الخامسة لإيرينا في 3 أبريل 2011 في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة. ووضعت اللجان الأخيرة على التحضيرات والتدابير الانتقالية للجمعية العامة الأولى لإيرينا، واقترحت عدنان كمدير عام منتخب للجمعية العامة.

الاجتماع الأول لإيرينا: عُقدت الجلسة الأولى لاجتماع إيرينا في يومي 4 و 5 أبريل 2011، في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة. وركز الاجتماع، من بين أمور أخرى، على انتخاب المجلس، وبرنامج العمل والموازنة لعام 2011، والنظام الداخلي، والترتيبات الانتقالية؛ والمسائل المتعلقة بالموظفين والماليات، وتنظيم الجلسة الثانية للاجتماع. ورتب الاجتماع لقاء رفيع المستوى حضره أكثر من 50 وزيرا.

تقرير عن الاجتماع

التصديق على نظامها الأساسي من قبل ستة وسبعين دولة والاتحاد الأوروبي.

المؤتمر التحضيري: تم عقد المؤتمر التحضيري لتأسيس إيرينا في يومي 10 و 11 أبريل 2008، في برلين بألمانيا. وقد أعلنت وفود من 60 بلدا دعمها لإنشاء وكالة دولية للطاقة المتجددة، وناقشت قضايا متنوعة مثل الأهداف والأنشطة والهيكل التنظيمي، وتمويل الوكالة الجديدة.

ورشتي عمل تحضيرية: انعقدت ورشتي عمل تحضيريتين لإيرينا في برلين بألمانيا في 30 يونيو و 1 يوليو من سنة 2008، مع التركيز على برنامج عمل إيرينا والنظام الأساسي والجوانب المالية.

المؤتمر التحضيري النهائي: انعقد هذا الاجتماع في الفترة من 23 إلى 24 أكتوبر 2008 في مدريد بأسبانيا. واختتم المندوبون مناقشاتهم حول النظام الأساسي لإيرينا، وحل قضايا معينة مثل التمويل والمعايير والإجراءات الخاصة باختيار المدير العام المؤقت والمقر المؤقت، وتصميم المرحلة الأولى من إيرينا.

مؤتمر التأسيس: انعقد مؤتمر تأسيس إيرينا في 26 من يناير 2009، في بون بألمانيا حيث وقعت 75 دولة على النظام الأساسي لإيرينا.

اللجنة التحضيرية الأولى: اجتمعت اللجنة التحضيرية الأولى لإيرينا في 27 يناير من سنة 2009 في بون بألمانيا، وذلك في أعقاب المؤتمر التأسيسي. ناقش المندوبون الخطوات المقبلة لإيرينا وشكلوا لجانا للإشراف على اختيار المدير العام المؤقت والمقر الرئيسي للوكالة. وشكلت اللجنة أيضا لجنة إدارية برئاسة ألمانيا، لتسهيل فعالية عمل اللجنة، بما في ذلك من خلال المساعدة في تنظيم الدورات العادية والمساهمة في تطوير الوثائق ذات الصلة.

اللجنة التحضيرية الثانية: اجتمعت اللجنة التحضيرية الثانية لإيرينا في 29-30 يونيو 2009، في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية لاتخاذ قرار بشأن مقر مؤقت ومدير عام لإيرينا. وتم تحديد أبو ظبي بالإمارات



مع النظم الإيكولوجية والبيئة في أفريقيا. ووصف الطاقة المتجددة باعتبارها المفتاح لأمن الطاقة في أفريقيا. وأكد فاروق عبد الله، وزير الطاقة الجديدة والمتجددة في الهند، على الشراكة، وتبادل المعارف، والتعاون لمواجهة التحديات العالمية أمام الديمقراطية والتنمية والأمن الغذائي وأمن الطاقة. وأعرب عن رثائه نظراً لأن الملايين لا يزالون يفتقرون إلى الطاقة، وسلط الضوء على المبادرات في الهند نحو اللامركزية في الطاقة، ودعا الدول الإفريقية إلى الاستفادة من برامج محددة معروضة في الهند وموجّهة نحو الدراسة والتدريب في مجال تكنولوجيايات الطاقة المتجددة.

ورحب راجندرا باشوري، رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، بالالتزام دولة الإمارات العربية المتحدة بتعزيز قطاع الطاقة المتجددة. وعرض نتائج التقييم الرابع لهذه الهيئة (AR4)، وأبرز إمكانات الاستثمار في البنية الأساسية للطاقة المتجددة اللامركزية خارج الشبكة في تسريع وتيرة الوصول إلى 589 مليون من الأفارقة معظمهم في المناطق الريفية و يفتقرون إلى طاقة نظيفة يمكن الاعتماد عليها. واستشهد بـ "مبادرة إضاءة حياة مليار" التي يقودها المعهد الهندي للطاقة والموارد (TERI)، والذي يشغل فيه منصب المدير العام، كمثال على الممارسات الجيدة في مجال التعاون بين بلدان الجنوب.

كانديه يومكيلا، رئيس برنامج الأمم المتحدة للطاقة، والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، شدد على ثلاثة أهداف عالمية، والتي أشار إليها على أنها أهداف 30-30-30: (1) الحصول على الطاقة على مستوى العالم بحلول عام 2030؛ (2) خفض كثافة الطاقة بنسبة 40٪ بحلول عام 2030، و (3) نسبة مصادر الطاقة المتجددة 30٪ [من الطاقة المستخدمة] بحلول عام 2030. وأشار إلى أن مجموعة "أصدقاء الطاقة" في نيويورك برئاسة الدنمارك والنرويج، تعمل لإدراج تلك الأهداف على جدول أعمال ريو 20+.

وشدد على ضرورة وضع سياسة لأفريقيا تتسم بالاستقرار وإمكانية التنبؤ بها، مشيراً إلى أن التقييمات

في صباح يوم الجمعة من 8 يوليو 2011، رحبت كاتي فيلدر من تلفزيون "دبي ون" بالمندوبين، مع التعريف بهدف المنتدى المتمثل في تحويل الحديث عن الطاقة المتجددة إلى عمل.

وأشاد المدير العام لإيرينا، عدنان أمين، بأفريقيا لقيادة الانخراط في عضوية إيرينا والتي ضمت 48 دولة أفريقية موقعة على اتفاقيتها و16 مصادقة عليها، مؤكداً على "طريقة جديدة لعمل الأشياء"، ومشيراً إلى أنه على عكس غيرها من المنظمات الدولية، فإن إيرينا هي وكالة خفيفة ومرنة ومستجيبة لاحتياجات أعضائها. وسلط الضوء على ثلاثة مجالات محورية لإيرينا وهي إدارة المعرفة، والابتكار والتكنولوجيا، والسياسات وبناء القدرات. وأكد أن إمكانيات الطاقة المتجددة في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة والتصدي لآثار تغير المناخ.

وشدد على أن معظم ما تحتاجه أفريقيا هو تمكين أطر السياسات التي من شأنها توفير الحوافز لاستثمارات القطاع الخاص في مجال الطاقة المتجددة، ودعا المشاركين إلى تقديم توصيات فيما يتصل بهذه الغاية.

وأكد سلطان أحمد الجابر (من الإمارات العربية المتحدة) ورئيس الدورة الأولى للجمعية العامة لإيرينا، على الارتباط بين الطاقة والأمن العالمي، وتخفيف آثار تغير المناخ، والحد من الفقر. كما أكد التزام بلاده برفع مستوى البنية التحتية للطاقة في إفريقيا من خلال صندوق أبو ظبي للتنمية بقيمة 350 مليون دولار أمريكي.

وقال حبيب عون، نائب رئيس مؤتمر وزراء الطاقة الأفريقية (CEMA) ووزير الطاقة والمياه في مالي، أن تداعيات الأزمة المالية لعام 2008 لا تزال محسوسة في مختلف أنحاء أفريقيا. وأشار إلى قلة الاستثمارات في البنية التحتية في أفريقيا، لاسيما في مجال الطاقة، والحاجة إلى آليات تمويل مبتكرة. كما أكد على أن كهربة الريف ينبغي أن تستند على الطاقات المتجددة، وأبرز التحديات المتعلقة بالجوانب المؤسسية والسياسات وبناء القدرات. وقال إن أفريقيا لا تريد أن تصبح مستهلكاً للتكنولوجيا المستوردة، ولكن تريد تطويعها بما يتواءم



تمويل مبتكر لتحقيق نطاق كاف وتسريع التنمية المستدامة اقتصاديا في القارة.

وتحدث عاطف مرزوق، من لجنة الاتحاد الأفريقي، عن دور الاتحاد الإفريقي في تسهيل برامج الطاقة المتجددة على الصعيد الإقليمي. وسلط الضوء على المشاريع الجارية ، بما في ذلك الشراكة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة (AEEP) وبرنامج الاتحاد الإفريقي لتنمية البنية التحتية، والذي يسعى إلى تسريع استخدام الطاقة المتجددة والكفاءة في أفريقيا.

وقدم أودالا ماتوبا، من جماعة تنمية جنوب أفريقيا ("سادك") ، عرضا عن المؤسسات والأدوات التي تتعامل مع قضايا الطاقة في المنطقة. وأشار الى أن "سادك" تركز على الحصول على الطاقة والأمن والكفاءة. وقال ان المنطقة كانت بصدد وضع استراتيجية الطاقة المتجددة وخطة العمل. وأشار إلى إقامة شراكات مع الاتحاد الإفريقي وفنلندا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة لتعزيز إنتاج الطاقة المتجددة واستخدامها داخل المجتمع.

وقال ماهاما كاييا، مدير المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بالجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ايكواس) ، أن الهدف من منظمته هو خلق الظروف المواتية والبيئات التمكينية للطاقات المتجددة والتي تحقق كفاءة استخدام الطاقة في الأسواق في منطقة الجماعة. وسلط الضوء على المبادرات الجارية الخاصة بالسياسات في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وذلك بدعم من مرفق الاتحاد الأوروبي للحوار بشأن الشراكة، والتعاون التنموي الإفريقي والكاربيبي والمحيط الهادئ والوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID). وقال إن مصادر الطاقة المتجددة ليست دائما أكثر تكلفة من مصادر الطاقة التقليدية.

أشار يوبا سوكونا، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ومنسق المركز الأفريقي للسياسات في مجال المناخ (ACPC) إلى عمل اللجنة في تقديم المشورة حول السياسة وبناء القدرات والتنسيق في شبكة الأمم

الفعالة تكلف أموالا. وطرح السؤال الرئيسي على النحو التالي: كيف يمكن لأفريقيا ركوب "الموجة الخضراء" لتطوير اقتصادها؟

الفرص والتحديات في الطاقة المتجددة بالنسبة لأفريقيا: قضية للحسم

ترأس هذه الجلسة السيد/ برونو إتوا، وزير الطاقة والطاقة المائية في جمهورية الكونغو. عرض السيد/ دolf جيلين مدير مركز الابتكار والتكنولوجيا في إيرينا سيناريو هات وإستراتيجيات تتعلق بأفريقيا، مبرزا دور إيرينا في توفير معلومات جيدة للاستعانة بها في صناعة السياسات على أساس صحيح من المعلومات. وشدد على أن القرارات المتعلقة بمصادر الطاقة المتجددة الرئيسية يجب أن تستند إلى التخطيط على المدى الطويل، مع مراعاة أن يُبنى العمل في مجال مصادر الطاقة المتجددة على المبادرات القائمة. وفي معرض تحليله لتوقعات الطاقة في أفريقيا، تساءل عن استمرار هيمنة الكتل الحيوية مع ارتفاع الطلب على الطاقة في القارة، خاصة وأن تكنولوجيات الطاقة المتجددة الأخرى أصبحت أكثر قدرة على البقاء. وسلط الضوء على بعض التحديات التي تواجه تحقيق زيادة إنتاج واستخدام الطاقة المتجددة، بما في ذلك الحاجة إلى تحفيز القطاع الخاص، وإنشاء هيكل السوق المناسب لمصادر الطاقة المتجددة، وإقناع الجهات المانحة والبنوك للاستثمار في هذا القطاع.

وشدد حبيب عون ، وزير الطاقة والمياه في مالي ، ونائب رئيس مؤتمر وزراء الطاقة الأفارقة (CEMA) ، على أن الانتقال إلى مستقبل للطاقة النظيفة لأفريقيا يتطلب تعزيز التعاون على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي. ودعا إلى برامج مشتركة للتركيز على البحوث والتطوير (R & D) ، والتدريب التقني ، وتنمية البنية التحتية، وذلك ضمن أمور أخرى. كما دعا أيضا إلى



الاستراتيجي في التعامل مع تحديات الطاقة التي تواجه أفريقيا ، مؤكداً على اقتصاديات الحجم والبحث والتنمية. وسلط الضوء على السيناريو الوارد في التقييم الرابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (AR4 IPCC) الذي يتوقع أن تمثل مصادر الطاقة المتجددة 77 ٪ من الطاقة في العالم بحلول عام 2050 ، وشدد على أن هذا لن يكون ممكناً إلا إذا وضعت في أطر السياسة العامة في الوقت الحالي. ودعا أفريقيا ، من خلال التعاون بين بلدان الجنوب ، إلى التوصل إلى إطار استراتيجي للطاقة المتجددة ، وإيجاد سبل لإدماج هذا الإطار مع مصادر الطاقة التقليدية.

فريد معاون زاده، رئيس معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا (ميسيت) بالإمارات العربية المتحدة، أشاد بقيادة الإمارات في إيجاد حلول عملية لأزمة الطاقة ، وسلط الضوء على 20 منحة دراسية من إيرينا في معهد ميسيت. كما أشار إلى مساهمة المعهد في ثلاثة مجالات رئيسية هي : تطوير التكنولوجيات الخلاقة المُجددة (disruptive technologies) بغية خفض التكاليف وتعزيز فرص الوصول إليها ؛ وجذب رؤوس الأموال إلى أسواق الطاقة المتجددة ، وزيادة الفرص المتاحة على صعيد السياسات لتحفيز المشاركة المحلية ، والتعليم ، وتبادل المعارف وتنمية القدرات.

وأشار لي جونفينج، نائب المدير في معهد بحوث الطاقة بالصين، إلى الانجازات التي حققتها الصين في خلق بيئة مواتية لتسويق تكنولوجيات الطاقة المتجددة. وفي معرض تنويهه إلى أن التمويل لا يشكل حاجزاً لا يمكن تخطيه، دعا إلى وجود إرادة سياسية على الصعيد الدولي للانتقال من خطط العمل إلى العمل نفسه.

زيتوني ولد دادا، من وزارة الطاقة وتغير المناخ في المملكة المتحدة، سلط الضوء على أن الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون يتطلب أساساً تجريبياً سليماً لدعم اتخاذ القرار. وقال إن مبادرة مناخ الأسواق المالية والتي تم إنشائها حديثاً تسعى إلى رسم خريطة للتمويل في المجال المنخفض الكربون وإجراء دراسات تجريبية للاستفادة من الممارسات الجيدة وتوسيع نطاقها.

المتحدة المعنية بالطاقة/أفريقيا. كما أكد على الدور الذي يقوم به المركز الأفريقي للسياسات في مجال المناخ (ACPC) في عمل تحليل السياسات وتقديم الدعم الفني. وقال سوكونا أن البحوث الخاصة بالسياسة يجب أن يكون لها تاريخ انتهاء حتى تكون ذات صلة بما يجري وتقدم معلومات للمؤسسات القائمة. كما أكد على الحاجة إلى الإبداع والابتكار المؤسسي.

تكلمت مسيريت نيكليماريام من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) عن عمل البرنامج في مجال الطاقة المتجددة، مؤكدة على أهمية إقامة شراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية لتحقيق الإسراع في استخدام الطاقة المتجددة على أرض الواقع. وسلطت الضوء على الشراكة بين البرنامج المذكور ومرفق البيئة العالمي (GEF)، في إطار مبادرة الاقتصاد الأخضر ، لتشجيع استخدام الطاقة الحرارية الجوفية في شرق أفريقيا.

وأبرز ليوبولد فاتران، وزير الطاقة والمياه بجمهورية أفريقيا الوسطى، عمل الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في تعزيز وتطوير مصادر الطاقة في المنطقة. وتحدث عن مشروع إنجا الذي يهدف إلى توفير الطاقة الكهرومائية للمنطقة بأسرها، بل ولديه القدرة على توفير الكهرباء للقارة بأكملها. ودعا إلى تقديم المساعدة المالية والتقنية اللازمة لتطوير الطاقة الكهرومائية في المنطقة.

شراكات إستراتيجية للطاقة المتجددة في أفريقيا

ترأس هذه الجلسة السيد/ محمد محمود، مساعد وزير الطاقة في كينيا حيث أعرب عن أسفه من أنه على الرغم مما تنعم به أفريقيا من مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة، إلا أن الملايين لا يزالون يواجهون الفقر في مجال الطاقة، وقلة فرص الحصول على الطاقة. ودعا إلى حوارات بخصوص السياسات تجمع بين جميع الأطراف صاحبة المصلحة للمساعدة على تسريع استخدام الطاقة المتجددة على أرض الواقع.

وأشار رئيس فريق الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) راجندرا باشوري إلى أهمية البعد



أن أفريقيا لديها أكبر موطن ضعف في مجال الطاقة بسبب الإفراط في الاعتماد على الوقود الأحفوري ، وشدت على أن سياسة الطاقة أمر بالغ الأهمية في جذب التمويل من القطاع الخاص وتوسيع المزج بين مصادر الطاقة في المنطقة.

وأبرز ستيفن كاريزي، مدير الشبكة الأفريقية لبحوث السياسات في مجال الطاقة (AFREPREN) ، نجاح موريشيوس في التوليد المشترك للغاز الإحيائي من صناعة السكر، وشدت على الحاجة إلى تكرار هذا النجاح في أفريقيا ومدته إلى القطاعات الزراعية المختلفة بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، قطاع الشاي. وأكد على فوائد التوليد المشترك للطاقة، وكيف أن البنوك أصبحت أكثر استعدادا للاستثمار في مبادرات التوليد المشترك التي اقترحتها الأعمال الناجحة القائمة.

وصف سيرجيو ألكوسير، وكيل وزارة الطاقة والتكنولوجيا بالمكسيك، خبرات ذلك البلد في مجال تمويل الطاقة المتجددة. وشدت على ضرورة وجود إطار قانوني ونماذج مالية قوية كأساس للاستثمار. وسلط الضوء على خطط تعزيز الطاقة المتجددة ، وأشار إلى أهمية الحوافز الحكومية لتشجيع البحث والتطوير وتمويل القطاع الخاص للأشغال العامة، ودقة القياس في المناطق السكنية، وذلك بخلاف أمور هامة أخرى.

وأكد كارلو فان فاجينجين، رئيس مجلس إدارة شركة بحيرة توركانا لطاقة الرياح المحدودة في كينيا، على التحديات التي يواجهها المستثمرون من القطاع الخاص في قطاع الطاقة المتجددة. وقدم عرضا عن مشروع شركته لمزارع الرياح، وهو الأكبر في أفريقيا. مشيرا إلى أنه في حين أن موقع المشروع يتوافر به بعض من أفضل ظروف الرياح في العالم، إلا أنه في منطقة نائية جدا وبه تحديات هائلة، مثل الحاجة لبناء مئات الكيلومترات من خطوط النقل وتحسين الطرق القائمة لتيسير جلب المعدات الثقيلة، والتي هي جزء من خطة العمل. وفي حين أثنى على الدعم الذي توفره الحكومة الكينية لمنتجي الطاقة المستقلين، استعرض القيود القانونية التي يواجهها رجال الأعمال في معظم البلدان الأفريقية

خلال الجلسة اللاحقة التي شهدت طرح أسئلة وأجوبة، تركز النقاش حول استراتيجيات الاستثمار، وكيفية توسيع نطاق الشراكات داخل المنطقة، والحاجة إلى مناهج تصاعدية (من أسفل إلى أعلى)، والتنفيذ، والقدرة على الحصول على التكنولوجيا وتنفيذها محليا، ومدى خصوصية القضايا المتعلقة بالوصول إلى الطاقة أساسا في أفريقيا بالظروف السائدة فيها أو تشابهها مع مناطق أخرى في العالم، والحاجة إلى أفكار محددة حول التعاون، ودور الإعانات، والحاجة إلى وجود طلب تجاري إذا كان للقطاع الخاص أن يشارك في هذا المجال؛ توزيع الإنتاج وتوزيع الطلب، وإنشاء المراكز دون الإقليمية للتميز في أفريقيا؛ وتنسيق الرسوم الجمركية، وإشراك المستثمرين في الاجتماعات الدولية المتعلقة بمصادر الطاقة المتجددة، ودور إيرينا في مساعدة الحكومات على تهيئة الظروف اللازمة لجذب الاستثمارات وإزالة الحواجز أمام الطاقات المتجددة.

أفضل الممارسات والتحديات في تعزيز الاستثمار في الطاقة المتجددة

وقال رئيس الجلسة لويس سيك، الرئيس المعين للجلسة الثانية لاجتماع إيرينا، ووزير الطاقة المتجددة في السنغال، أن المفارقة هي أن أفريقيا تنعم بموارد الطاقة، ولكنها بعيدة كل البعد عن تسخير هذه الموارد. وسلط الضوء على المبادرات الإقليمية ودون الإقليمية لتعزيز الطاقة المتجددة ، بما في ذلك مبادرة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS) لإنشاء محطات الطاقة الشمسية في جميع الدول الأعضاء فيها ، وأردف قائلا أنه يجب التعلم من الدروس المستفادة من فشل مشاريع الطاقة المتجددة.

تكلت كيرستي هاملتون من المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشانهام هاوس) في المملكة المتحدة، عن الاتجاهات الحالية في تمويل القطاع الخاص، وأبرز الإصلاحات السياسية التي يمكن أن تساعد على جذب المزيد من الاستثمارات. وشدت على وجود حصة متزايدة للبلدان النامية وأشارت إلى أن الطاقة الشمسية تقترب من تحقيق تكافؤ الشبكة لتلبية ذروة الطلب. وقالت

feed-in ، ومتطلبات البنية التحتية لطاقة الرياح، ووضع أطلس الرياح لأفريقيا.

المضي قدما في أولويات أفريقيا للحصول على الطاقة المستدامة في شراكة مع إيرينا

رأست هذه الجلسة إيليزابيث ديوبو ببيتزن وزير الطاقة في جنوب أفريقيا.

وأبرز فرانك ووترز، من شركة "مصدر باور"

بالإمارات العربية المتحدة ، الطبيعة الديناميكية لأسواق الطاقة المتجددة. وقال ان التحدي الرئيسي للبلدان النامية هو كيفية التكيف مع البنية التحتية للطاقة الحالية لتحقيق الاستفادة القصوى من هذه البيئة الديناميكية. وشدد على الأدوار الحاسمة لسياسات التمكين والإدارة الحريصة للإعانات لتجنب تشويه الأسواق.

كريستين إيبس سينغر، الرئيس التنفيذي لشركة E+Co بالولايات المتحدة الأمريكية، قدمت عرضا عن تنمية المشاريع في قطاع الطاقة النظيفة، مستلهمة الخبرات من منظماتها التي استثمرت في 94 شركة ناجحة في أفريقيا ، والتي بدورها توفر طاقة نظيفة لأكثر من ثلاثة ملايين شخص. وشددت على الحاجة لتدريب أصحاب مشاريع الطاقة النظيفة على كيفية وضع خطط أعمال قابلة للحياة و قابلة للتمويل وجاذبة للاستثمار، ودعت الى إقامة "خط أنابيب من الفرص الاستثمارية" التي من شأنها بناء قدرات هذه المشاريع على توفير خدمات أفضل للسوق. وقال كارستن ساش ، من الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية الطبيعة والسلامة النووية بألمانيا ، أن التزام بلاده بالطاقات المتجددة مبعثه هدف تأمين الحصول على الطاقة وخلق قيمة مضافة. وشدد على أن الإجراءات لدعم الطاقة المتجددة تحتاج إلى التصدي لسلسلة التجهيز بأكملها. وصف ساش تدوير ألمانيا لبدلات نظام تداول الانبعاثات في قطاع الطاقة في الاتحاد الأوروبي، وأشار إلى مبادرات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف ، بما في ذلك AEEP ومجموعة العمل الوزارية للطاقة النظيفة في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، التي تقودها ألمانيا

لزيادة رأس المال، ودعا المؤسسات المالية الدولية لتخفيف التصنيفات الائتمانية من أجل زيادة ثقة المستثمرين.

وأبرزت كريستين إيبس سينغر، الرئيس التنفيذي لشركة E+Co ، بالولايات المتحدة، مدى التعقد في التعامل مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وجلب الطاقة للفقراء في المناطق الريفية. كما وصفت الإعانات على أنها نعمة عندما يتلقاها المستفيدون بطريقة شفافة ويمكن التنبؤ بها، ونعمة عندما يتم إيقافها بطريقة عشوائية. وقالت أنه لا توجد هناك حاجة إلى البحوث والتطوير لخدمة الفقراء اليوم باستخدام الطاقة المتجددة ، ولكن ما هو مطلوب بدلا من ذلك هو ابتكار في إيجاد طرق لحث الفقراء على الدفع.

وأكد ستيف سوير ، الأمين العام في المجلس العالمي لطاقة الرياح، أنه، خلافا للاعتقاد الشائع، الطاقة المتجددة ليست مكلفة، فضلا عن أن إنتاجها ليس ضئيلا على النطاق العالمي. وشدد على أهمية الأطر السياسية على الصعيد الوطني في مجال الطاقة المتجددة في ضمان الوصول إلى الشبكة الوطنية؛ وأن تنسم بالوضوح والبساطة والشفافية واتباع أسلوب "النافذة الواحدة"؛ مع توافر نظام دفع واضح يخفض من عامل المخاطرة لدى المنتج، ويشارك المجتمعات العامة والمحلية بطريقة استباقية. وأشار إلى أن الحدود التقليدية بين النقل والتدفئة والتبريد وقطاعات الطاقة يُعاد رسمها حاليا، وستحتاج هذه القطاعات في المستقبل إلى معالجة أكثر شمولية. عقب العروض، ركزت الأسئلة المطروحة والأجوبة على ما يلي : إذا كان يمكن استخدام مناهج السوق لكهربة الريف دون إعانات؛ كيفية تحويل المعاملات النقدية التي يقوم بها الفقراء لدفع تكلفة الطاقة القدرة إلى مجال الطاقة المتجددة النظيفة، ومزايا استخدام الكتلة الحيوية من النفايات الناتجة عن الصناعات الزراعية، وكيفية الاستجابة لطلبات المستثمرين في الحصول على معلومات عملية ، مثل عناصر اتفاقيات شراء الطاقة، وشروط الاتفاقيات الخاصة باستخدام الأراضي أو نظم التغذية



ترأس الدورة أوجونليد ديفيدسون، وزير الطاقة والموارد المائية في سيراليون، الذي حث القادة الأفارقة على التحرك بعيدا عن فكرة "عدم توفر" والبدء في الاستفادة من الإمكانيات الكبيرة للقارة. وشدد على أن التقديرات الحالية لاحتياجات أفريقيا من الطاقة منخفضة جدا وتحتاج إلى مضاعفتها ثلاث مرات إذا كان للقارة أن تصبح قادرة على المنافسة عالميا. وفي إشارته إلى أن الدول المتقدمة تتعلم باستمرار وتتسم بالابتكار، دعا الزعماء الأفارقة إلى الاستعداد للتجربة والفشل من أجل المضي قدما إلى الأمام.

وشددت اليزابيث ديبو بيترز، وزير الطاقة في جنوب أفريقيا، على أنه من أجل تسريع وتيرة نشر استخدام الطاقة المتجددة، تحتاج الحكومات إلى وضع أطر السياسة العامة التي توفر اليقين لتجمعات الطاقة المحلية والإقليمية والاستثمارات الدولية. ودعت لرسم خريطة لموارد الطاقة، لاتباعها وضع خطط متكاملة للموارد مع التركيز على موارد الطاقة المتاحة والتأكيد على المحلية، بما في ذلك استخدام المهارات والعمالة المحلية. وشددت على أن أي خطة متكاملة للموارد يجب أن تأخذ بعين الاعتبار القدرة المالية للمستخدم النهائي في الحصول على طاقة نظيفة. ودعت لوجود وسيلة ربط بين قطاعات الطاقة والتجارة والبيئة، والحد من ازدواجية الجهود وزيادة الاستثمار في مجال النمو الأخضر.

ووصف ستيفن كاريكازي، من الشبكة الأفريقية لبحوث سياسات الطاقة (AFREPREN)، الدروس المستفادة في مجال الطاقة المتجددة في شرق أفريقيا وملاوي، بما في ذلك الحاجة إلى قيام الحكومات في الاستثمار في التقنيات التصنيعية في الموارد المتجددة، وتحديد تعريفه التغذية (feed-in tariff) من أجل بدء الاستثمار، وتشجيع الاستثمارات الصغيرة منخفضة المخاطر، وخلق المنافسة بين اللاعبين في مجال الصناعة في مجال تطوير الطاقة الخضراء. وشجع على التطوير المتزامن للصناعات الزراعية ومشاريع الطاقة الخضراء، ضاربا

والدانمرك وأسبانيا. وشدد ساش على أهمية بناء القدرات و"تدريب المدربين".

جايسون شافلر، من شراكة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (REEEP)، أبرز المبادرات الخاصة بتقاسم المعرفة لتعزيز امتصاص الطاقات المتجددة في أفريقيا. وقال إن تلك الشراكة توفر عددا من الخدمات لتنمية القدرات، بما في ذلك قاعدة بيانات قطرية شاملة على الإنترنت، ونشر قصص النجاح وتيسير الشبكات الدولية للطاقة المتجددة.

قدم سيكو توري، من مرفق البيئة العالمية، عرضا عن تجربة المرفق وأهميته في تمويل عناصر الطاقة المتجددة، مشيرا إلى الدعم الشامل لمرفق البيئة العالمية لأنشطة بناء القدرات ونقل التكنولوجيا. وسلط الضوء على الدروس المستفادة في مجال الطاقة والتمويل، مؤكدا، من بين أمور أخرى، على الحاجة إلى إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص، وأهمية وجود بيئة قانونية ومؤسسية لتحفيز الاستثمار، وتوفير الحوافز للمستثمرين.

خلال الجلسة اللاحقة لطرح الأسئلة والإجابة عليها، تركز النقاش حول ما يلي: ما يمكن أن تفعله الحكومات لخلق أسواق لدعم مصادر الطاقة المتجددة وكهربية الريف؛ وشروط مرفق البيئة العالمية؛ ومبادرات الاتحاد الإفريقي في مجال الطاقة المتجددة، وكيفية الحصول على الدعم من AEEP؛ ماذا يجب على أفريقيا أن تفعله حتى لا تفوتها الثورة الصناعية الثالثة التي أوجدتها مصادر الطاقة المتجددة؛ والحاجة إلى تكييف المعايير المتقدمة في البلدان الصناعية بما يوائم الظروف المحلية؛ وكيفية جعل برامج موافد الطهي الحديثة مستدامة؛ والحاجة إلى فهم واضح للمؤسسات المالية الحالية المهتمة في الطاقة المتجددة؛ والاهتمام المتزايد من قبل وزراء الصناعة في مجال الطاقة المتجددة؛ والتعريف المتغير لطاقة الحمل الأساسي وكيف أن مقارنة الحمل الأساسي بالطاقات المتجددة لم تعد قابلة للتطبيق؛ والحاجة إلى لوائح وتشريعات مناسبة محلية.

اعداد الأرضية لتسريع نشر الطاقة المتجددة في أفريقيا



في أفريقيا والنظم الزراعية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالكهرباء والتشغيل الآلي بالمحركات (motorization). ودعا الى نهج شامل يأخذ في الاعتبار سلسلة الطاقة كلها، بدءاً من العرض والتوليد وانتهاءً بالاستخدام النهائي.

وأشارت كارمن بيسيريل، رئيسة أكسيونا للطاقة بإسبانيا، إلى أن شركتها تمتلك أكثر من 8000 ميجاواط من الطاقة المتجددة في أكثر من 12 بلداً، وحددت الشروط الأساسية لنشر الطاقة المتجددة على النحو التالي: قواعد واضحة بشأن الاتصال بالشبكة، ووضع إطار تنظيمي مستقر، وأهداف وطنية محددة. وقالت أنه نظراً لأن مصادر الطاقة المتجددة كثيفة رأس المال، يجب أن تكون المشاريع قابلة للتمويل، وهو ما يعني أنه يتعين معالجة المخاطر التكنولوجية والتنظيمية. وقالت أن الشركات تتولى العناية بمخاطر التكنولوجيا، في حين أن الحكومات هي المسؤولة عن الحد من المخاطر التنظيمية. وحددت تعريفات التغذية وإزالة العوائق البيروقراطية أنهما العنصران الرئيسيان لنجاح نشر الطاقة المتجددة.

وقال أبو بكر عمر، مدير لجنة الطاقة في نيجيريا، إن الدول الأفريقية بحاجة إلى سياسات منسقة واتصالات جيدة لجذب الاستثمارات المحلية والدولية في قطاع الطاقة والحفاظ عليها. ودعا إيرينا لمساعدة البلدان على تطوير، من بين أمور أخرى: قاعدة بيانات مركزية عن موارد الطاقة المتجددة وتوقعات تنميتها، والسياسات والأطر التنظيمية السليمة، وحوافز عملية للمستثمرين والمستهلكين، والمهارات المستهدفة.

وأكد فنسنت كيتيو، رئيس قسم الطاقة في المناطق الحضرية، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN HABITAT)، على الحاجة إلى تكنولوجيات الطاقة المتجددة في المدن، وتبسيط الضوء على إمكانات سخانات المياه الشمسية، والإضاءة على أساس الصمامات الثنائية الباعثة للضوء (LED) في المناطق السكنية، والغاز الإحيائي في المؤسسات العامة. وأبرز الحاجة إلى تعزيز قدرات السلطات المحلية في استخراج الغاز من مقالب القمامة، وأهمية تعزيز

مثلاً بمشاريع الطاقة الكهرومائية التي يجري تطويرها في مناطق زراعة الشاي.

وقال سيرج لبلتييه، سفير تغير المناخ بفرنسا، أن مبادرة باريس- نيروبي للمناخ تهدف إلى توفير الحوافز الديناميكية لتحقيق الهدف المتمثل في توفير إمكانية حصول الجميع على الطاقة في أفريقيا بحلول عام 2030. ووصف المحاور الرئيسية الثلاث للعمل على أنها الحوكمة، وبناء القدرات من أجل الاستدامة، والتمويل.

عرضت غاوري سينغ، مديرة الابتكار وتكنولوجيا إدارة المعرفة بأيرينا، استعداد أيرينا لمبادرة تحديد الاستعداد، والتي تقيم قدرة الأطر المؤسسية الوطنية على تنفيذ مشاريع الطاقة النظيفة. وقالت أن المنهجية مصممة لمساعدة البلدان على استكشاف مجموعة من المسارات البديلة أثناء مرورها بمرحلة انتقالية إلى الطاقة النظيفة في المستقبل. وسلطت سينغ الضوء على مجموعة من تدابير الدعم الإضافية المقدمة من قبل إيرينا، بما في ذلك الاضطلاع بمشاريع رائدة، وتبادل الدروس المستفادة وتسهيل الشراكات الدولية.

ديباك غوبتا، أمين وزارة الطاقة الجديدة والمتجددة بالهند، اقترح وضع خرائط طريق لشبكة الكهرباء لكل بلد أفريقي. وسلط الضوء على الخيارات المتاحة لكهربة الريف بما في ذلك استخدام نظم التحويل إلى غاز "تغويز" (gasification) تغذيها قشور الأرز وألياف جوز الهند. ووصف المشاريع التي تقوم بها الهند وشركائها من الحكومات في أفريقيا، بما في ذلك مشروعات الغاز الحيوي في أوغندا وموزمبيق، والتوليد المشترك في تنزانيا. واقترح تشكيل مجموعات عمل لتحديد مجالات العمل الرئيسية، وتطوير ومراقبة الحدود الزمنية لتنفيذ الإجراءات التي تم تحديدها.

وقال يوبا سوكونا، منسق المركز الأفريقي للسياسات في مجال المناخ (ACPC)، أن أفريقيا لديها الفرصة لبناء نظام للطاقة يستند على أساس مصادر الطاقة المتجددة. وشدد على أهمية فصل "احتياجاتها من الطاقة"، وهو مصطلح تنموي، من "الطلب على الطاقة"، وهو مصطلح اقتصادي. وأكد على الاحتياجات المحددة للمناطق الريفية



على تكييف التكنولوجيا لتتلاءم مع الأوضاع المحلية. كما دعت إلى خطة إقليمية للطاقة المتجددة. وشددت السنغال وكينيا على تطوير أطر مناسبة للسياسات على المستوى الوطني والإقليمي. ودعت لجنة الإتحاد الأفريقي إلى رسم خرائط وتقييم الموارد الإقليمية. وطلبت الجابون من إيرينا توفير المساعدة المالية والفنية في إعداد قاعدة بيانات لخرائط الموارد. وطلبت ناميبيا مساعدة إيرينا في رسم الخرائط بناء على الموارد المتجددة الفردية. سلط عدنان أمين الضوء على أن إيرينا قد طُلب منها رسم خرائط للموارد على المستوى العالمي من قبل المنتدى الوزاري للطاقة النظيفة (clean energy ministerial) . وأشار إلى أن رسم خرائط الموارد يتطلب شراكة مع الحكومات بما يكفل الوصول إلى البيانات الجوية والبيانات المحلية. وشدد على أهمية أطر السياسات في تحفيز الاستثمار في الطاقة المتجددة. ويمكن لجمهورية أفريقيا الوسطى وإيرينا التعلم من تجمعات الطاقة الخمس في أفريقيا حيث أن بعضها لديه بالفعل قواعد بيانات عن خرائط الموارد. وقال بأنه ينبغي على إيرينا، جنبا إلى جنب مع التجمعات الاقتصادية الإقليمية والبنوك الإقليمية، تقييم الجوانب الضمنية المالية لرسم خرائط الطاقات المتجددة. وسألت جنوب أفريقيا كيفية الوصول إلى صندوق أبو ظبي للتنمية لتمويل تنمية الطاقة المتجددة في أفريقيا ومبادرات بناء القدرات. وأبرزت كينيا والسودان الحاجة إلى إنشاء أولويات الطاقة على المستوى الوطني للدول والمناطق الفرعية للاستفادة من ميزات النسبية. وأكد على الحاجة إلى وجود إطار مؤسسي.

أكدت مالي على الحاجة إلى قدرات الموارد البشرية لتنفيذ تكنولوجيا الطاقة المتجددة على أرض الواقع. وأشارت غانا إلى أن لإيرينا دور تلعبه في صياغة السياسات الوطنية والإقليمية، وخاصة في تعريف المصطلحات المقبولة للاستخدام في التشريع. وأكدت الكاميرون على دمج خطط تكنولوجيا الطاقة النظيفة في جهود تخفيف حدة الفقر. أشارت جيبوتي إلى تشرذم شبكات الطاقة في أفريقيا، واقترحت أن يتم تطوير الطاقة المتجددة جنبا إلى

تكنولوجيا البناء الموفرة للطاقة. ودعا إلى إنشاء آلية مالية قوية لتعزيز استيعاب تكنولوجيا الطاقة المتجددة. في جلسة الأسئلة والأجوبة اللاحقة، تركز النقاش على ما يلي: ضرورة تحقيق توازن لنهج حذر دون تبديد الفرصة التي توفرها مصادر الطاقة المتجددة، ودور المراكز الإقليمية في بناء القدرات، مع التفريق بين التدريب على المستوى الفني والمستوى الهندسي، وكيفية تكرار حالات الكهربية الناجحة في أفريقيا، والحاجة إلى برامج كهربية واقعية، والحاجة إلى بروتوكولات دولية للطاقة المتجددة شبيهة بتلك المتعلقة بالطاقة النووية، ودور إيرينا في تحديد القدرات والموارد التقنية.

حوار حول فرص التنفيذ الفعال لبرنامج عمل

إيرينا لأفريقيا

نوه عدنان أمين إلى أن المشاركين قد عبروا عن جدول أعمال واضحة لشراكة وظيفية بين الدول الأفريقية وإيرينا.

وقال سلطان الجابر في الاجتماع أن إيرينا قد حققت فهما أفضل للاهتمامات والأولويات الأفريقية. وطرح سؤالين على الوزراء: (1) ما هو الإجراء الأكثر إلحاحا المطلوب لضمان تلبية احتياجات أفريقيا من الطاقة؟ (2) كيف يمكن إدراج هذه القضايا في جدول الأعمال الدولية، وخاصة بالنسبة لـ ريو + 20 والمؤتمر السابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية تغير المناخ في دربان.

بالنسبة لمسألة الإجراء العاجل من أجل أفريقيا، أبرز الكثير من المشاركين الحاجة إلى رسم خريطة الموارد وبناء القدرات والتدريب. وأشارت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) إلى الحاجة إلى بيانات عن الموارد الفعلية وليست "الافتراضية". ودعت سيراليون والسنغال إلى تحديث الجهود السابقة في مجال رسم خرائط الموارد، أخذا في الاعتبار تغير المناخ والتطورات التكنولوجية. وسألت نيجيريا عما إذا سيتم بناء الأنشطة ذات الصلة برسم الخرائط على أساس خرائط الموارد القائمة. وقالت السودان أن رسم خرائط الموارد ليست ذات أولوية لكل الدول الأفريقية، مشددا



عرض أوجوناد ديفيدسون، وزير الطاقة والموارد المائية في سيراليون مشروع بيان أبو ظبي حول الطاقة المتجددة من أجل تسريع وتيرة التنمية في أفريقيا. واقترحت بنين اللغة الخاصة بنوع البرامج التدريبية التي سيتم تطويرها، وطالبت، مدعومة في ذلك من جمهورية الكونجو، إلى إنشاء صندوق خاص للطاقة المتجددة مقره في بنك التنمية الأفريقي. وأشار عدنان أمين أن هذا سيتطلب إشراك المزيد من أصحاب المصلحة، مشيراً إلى أن البيان يشير إلى "تطوير أساليب تمويل محددة". وقالت السنغال أن الدعم يجب أن يركز على بناء القدرات المحلية لإنتاج معدات الطاقة المتجددة. وقالت تنزانيا أنه ينبغي على البيان أن يعكس أن ما تقوم من إيرينا من إجراءات متفق عليه من قبل الحكومات الأفريقية. اقترحت مالي، مع بنين، وجمهورية الكونغو وسيراليون والكاميرون وغينيا بيساو وغيرها، وبمعارضة من كينيا والسنغال ورواندا وساحل العاج وفرنسا، تحويل "البيان" إلى "إعلان" ليعكس الالتزام الذي أعرب عنه المشاركون وطبيعة المنتدى رفيع المستوى. وافق المنتدى على بيان معدل، واختتم عدنان أمين الاجتماع في الساعة 5:39 مساءً.

بيان أبو ظبي حول الطاقة المتجددة من أجل تسريع

وتيرة التنمية في أفريقيا: يقر الوزراء الأفارقة بالإمكانات الكبيرة الكامنة في الطاقة المتجددة في تسريع التنمية الأفريقية ذات الكربون المنخفض، وبتناول موضوع التخفيف من وطأة آثار تغير المناخ والتكيف معه. ويذكر الوزراء الحاجة إلى تقييم الظروف والاحتياجات القائمة، وتأسيس تعاون إقليمي لتلبية تلك الاحتياجات والتعامل مع تلك الفرص، وتعزيز أطر السياسات الوطنية والإقليمية والقارية لتحفيز الاستثمار في، وضمان النشر المستدام للطاقة المتجددة، ودعم البحث والتطوير والابتكار في القارة ومن خلال التعاون بين الجنوب.

ويوافق الوزراء على بدء جهود متضافرة لتشجيع الاستخدام المكثف لموارد أفريقيا في مجال الطاقة المتجددة، اخذين بنظر الاعتبار الحاجة إلى: ضمان أن

جنبا مع صيانة البنية التحتية للشبكات القائمة. وقالت الجماعة الإفريقية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) أن أكبر عقبة أمام تنفيذ تكنولوجيات الطاقة المتجددة هو غياب الإرادة السياسية. واقترحت تنزانيا أن تسد إيرينا الفجوة بين منتجي التكنولوجيات ومستخدمي التكنولوجيات. على صعيد جدول الأعمال الدولي، قالت السنغال أن إيرينا يمكنها استخدام المؤتمر السابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية تغير المناخ وريو +20 كأماكن لعرض برنامجها ذو الأولوية، للسماح للمؤسسات الأخرى معرفة خطة إيرينا، وتسهيل تعبئة الموارد والشراكات. وقالت جنوب أفريقيا أن الطاقة ينبغي أن تكون منصة للعمل في المؤتمر السابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية تغير المناخ. وأفاد برنامج الأمم المتحدة للطاقة أنه كان قد طلب يوماً لموضوع الطاقة في ريو +20. وقالت سيراليون أنه ينبغي أن تستخدم هذه الاجتماعات للحصول على معلومات حول الاستثمارات العامة في الطاقات المتجددة والمشروعات "الكبيرة" الجارية والمشروعات الاستثمارية التي تبحث عن تمويل. وأشارت السودان إلى انتشار المنتديات، وقالت أنه ينبغي أن تكون إيرينا المنسق في مجال الطاقة المتجددة.

وقالت كينيا أنه ينبغي على إيرينا أن تكون في مقعد القيادة على المستوى الإقليمي والعالمي في مجال الطاقة المتجددة، وأضافت هي وأوغندا أنه ينبغي أن تصبح إيرينا نصيراً لأفريقيا. وقالت كوت ديفوار أن إيرينا ينبغي أن تشجع استخدام الطاقة المائية والنفائيات الزراعية. وقالت النيجر أنه سيكون من المفيد لإيرينا المشاركة في الاجتماعات التقنية دون الإقليمية. وشكر عدنان أمين الوزراء لتعبيرهم عن احتياجات محددة وملموسة للغاية. وشدد على الحاجة إلى عدم تكرار ما تم بالفعل، بل البناء عليه، مع تطوير القدرات التقنية والبشرية والمؤسسية، ووضع أطر السياسات الملائمة. وقال إنه إذا كان لنا أن نفهم ما يحدث في مجال الطاقات المتجددة في أفريقيا، "سنصاب بالدهشة".

جلسة الختام



مؤتمر وزراء الطاقة الأفارقة التحضيري للمؤتمر السابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ: هذا المؤتمر الذي تستضيفه حكومة جنوب أفريقيا ويقره الاتحاد الأفريقي يسعى إلى توفير مدخلات لمناقشات المؤتمر السابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ. وسيعمل الاجتماع أيضا على وضع خريطة طريق الوصول إلى الطاقة المستدامة، وبيان مشترك، والتخفيف من الآثار، والتكيف، وتعزيز الترابط الإقليمي، وزيادة مصادر الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، وإبراز إمكانيات تمويل الخيارات المستدامة لزيادة الحصول على الطاقة النظيفة في أفريقيا. **التاريخ:** 15-16 سبتمبر 2011. **المكان:** جوهانسبرج، جنوب أفريقيا. **للاتصال:** إليزابيث مارابوا. **تليفون:** +27-12-444-4017

بريد إلكتروني:

Elizabeth.Marabwa@energy.gov.za
اجتماع مجموعة عمل الإتحاد الأفريقي الإقليمية للحرارة الجوفية: ينظم الإتحاد الأفريقي هذا الاجتماع الذي يعالج موضوع طاقة الحرارة الجوفية. **التاريخ:** 19-23 سبتمبر 2011 **المكان:** كامبالا، أوغندا **للاتصال:** عاطف مرزوق **تليفون:** +251-11-466-5081 **فاكس:** +251-11-466-5081

البريد الإلكتروني:

marzouka@africa-union.org
ورشة عمل التحديد الكمي وإدارة آثار الطاقة الحيوية على استخدام الأراضي: يتم تنظيم ورشة العمل هذه من قبل الوكالة الدولية للطاقة الحيوية و المختبر البرازيلي لعلم وتكنولوجيا البيو إيثانول. وسوف تنظر هذه الورشة في أساليب لقياس التغير المباشر وغير المباشر في استخدام الأراضي، والاعتراف كذلك بآثار الطاقة الحيوية على استخدام الأراضي مثل حساب غازات الدفيئة

تستجيب سياسة إيرينا إلى الشواغل ذات الأولوية لأفريقيا؛ وضمان وجود برنامج متكامل جيدا من إيرينا لأفريقيا؛ والتعاون بشكل وثيق مع الإتحاد الإفريقي ومؤتمر وزراء الطاقة الأفارقة، والتجمعات الاقتصادية الإقليمية والحكومات الوطنية وجميع الشركاء الآخرين؛ وتطوير نهج ملموس وعملي لدعم الاحتياجات من المعرفة والتكنولوجيا والقدرات والسياسات في البلدان الأفريقية. ويعلم الوزراء أن رسم خريطة تبين "مدى الاستعداد للطاقة المتجددة" هي خطوة أولية حاسمة في مجال التعاون من أجل توفير تقييم سريع وموضوعي لوضع فرص الطاقة المتجددة، وتحديد مسارات كيفية معالجة الثغرات، ويحثون الحكومات وغيرها على المشاركة في عملية رسم الخرائط.

ويعلمون أنهم سيواصلون التعامل مع إيرينا بوصفها المحفل الرسمي للحكومات في مجال الطاقة المتجددة، مع التركيز بوجه خاص على ما يلي، ضمن أمور أخرى: تحسين أطر السياسات، والتوسط في خدمات مجال بناء القدرات، بما في ذلك لأصحاب المشاريع في مجال الطاقة المتجددة، والتعاون فيما يتعلق بالتكنولوجيا والابتكار، ودعم الحملات الإعلامية من أجل تعزيز امتصاص الطاقة المتجددة.

ويحث الوزراء إيرينا، في رسائلها إلى المجتمع المدني في مؤتمر السبعة عشر و ريو+20، والأحداث الرئيسية الأخرى، على التأكيد، من بين أمور أخرى، على ما يلي: البيان؛ الطاقة المتجددة في سياق الاقتصاد الأخضر؛ وتقييم الإعانات التي تشوه السوق وتثبط نشر الطاقة المتجددة؛ آثار توظيف الطاقة المتجددة؛ والحاجة إلى زيادة الدعم الدولي لأفريقيا مع ضمان توفير ما يكفي من الموارد المحلية، واستخدام "2012- العام الدولي لوصول الطاقة المستدامة إلى الجميع" للمضي قدما باستراتيجيات الطاقة المتجددة لأفريقيا.

الاجتماعات المقبلة



عشر لفريق العمل المخصص المعني بالعمل
التعاوني على المدى الطويل بموجب الاتفاقية،
سوف تتعقد في مركز المؤتمرات في أتلابا، بنما.
التاريخ: 1-7 أكتوبر 2011
المكان: مدينة بنما، بنما **للاتصال:** أمانة إتفاقية
الأمم المتحدة لتغير المناخ
التليفون: +49-228-815-1000
فاكس: +49-228-815-1999
بريد إلكتروني: secretariat@unfccc.int

الموقع على الإنترنت:

<http://www.unfccc.int>

**مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة- الاجتماع
التمهيدي الإقليمي لأفريقيا:** ستعقد لجنة الأمم المتحدة
الاقتصادية لأفريقيا والشركاء اجتماع تحضيرى إقليمي
إفريقي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.
التاريخ: 10-14 أكتوبر 2011
المكان: أديس أبابا، أثيوبيا
للاتصال: أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
بريد إلكتروني: uncsd2012@un.org
الموقع على الإنترنت:
<http://www.uncsd2012.org/rio20/index.php?menu=26>

**مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة- الاجتماع
التمهيدي الإقليمي لأفريقيا:** ستعقد لجنة الأمم المتحدة
الاقتصادية لأفريقيا والشركاء اجتماع تحضيرى إقليمي
إفريقي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

التاريخ: 10-14 أكتوبر 2011

المكان: أديس أبابا، أثيوبيا

للاتصال: أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

بريد إلكتروني: uncsd2012@un.org

الموقع على الإنترنت:

<http://www.uncsd2012.org/rio20/index.php?menu=26>

وبرامج الطاقة المتجددة، وكيفية تقليل آثار الطاقة الحيوية
على استخدام الأراضي.

التاريخ: 19-21 سبتمبر 2011

المكان: كامبيناس، البرازيل،

للاتصال: مارتين جونجينجر

البريد الإلكتروني: h.m.junginger@uu.nl

الموقع على الإنترنت:

<http://www.bioenergytrade.org/upcomingactivities/qm-land-use-impacts-of-bioenergy.html>

منتدى الأمم المتحدة للقطاع الخاص: وصول الطاقة

لجميع: سيكون هذا المنتدى الرفيع المستوى الذي ينظمه

الميثاق العالمي للأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة

للطاقة وغيرها من وكالات وصناديق وبرامج الأمم

المتحدة التي تركز على الطاقة المستدامة للجميع.

وسيجتمع المنتدى رؤساء الدول الذين حضروا الجمعية

العامة للأمم المتحدة وأكثر من 300 مدير تنفيذي من

الشركات الرائدة في القطاع.

التاريخ: 20 سبتمبر 2011 **المكان:** نيويورك،

الولايات المتحدة الأمريكية

للاتصال: منج ليو، الميثاق العالمي للأمم المتحدة

البريد الإلكتروني: lium@un.org

التليفون: +1-917-367-3648

الموقع على الإنترنت:

http://www.unglobalcompact.org/NewsAndEvents/event_calendar/index.html#sep

الجلسات المستأنفة لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ

لـ 16 AWG-KP و 14 AWG-LCA : الجزء

الثالث من الجلسة السادسة عشر لمجموعة العمل

المعنية بالالتزامات الإضافية للأطراف في

المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو (AWG

- KP 16) والجزء الثالث من الجلسة الرابعة



البريد الإلكتروني:

viktor.badaker@unece.org

الموقع على الإنترنت:

http://www.unece.org/energy/welcome/Calendar_Mee ting.html

المؤتمر الاقتصادي الأفريقي 2011: لجنة الأمم المتحدة

الاقتصادية لأفريقيا، و بنك التنمية الأفريقي، وبرنامج

الأمم المتحدة التنموي ينظمان المؤتمر الاقتصادي

الأفريقي السادس عن موضوع "الاقتصاد الأخضر

والتحول الهيكلي في أفريقيا". والهدف الرئيسي هو للتفكير

في أفضل السبل لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتحقيق

أهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ، وتسريع

التنمية المستدامة في أفريقيا. وسوف يطرح الاجتماع

توصيات قد توضح موقف أفريقيا في مؤتمر الأمم

المتحدة للتنمية المستدامة.

التاريخ: 26- 28 أكتوبر 2011

المكان: أديس أبابا، أثيوبيا

للاتصال: ندوبيسي نوكوما

تليفون: +251-11-544-5459

بريد إلكتروني: NNwokoma@uneca.org

الموقع على الإنترنت:

<http://www.uneca.org/AEC/2011/AEC2011Call-forPapers.pdf>

الجلسة الثانية لمجلس إيرينا: من المقرر مبدئياً أن تعقد

الجلسة الثانية لمجلس إيرينا في نوفمبر 2011.

التاريخ: 14- 15 نوفمبر 2011 المكان: أبو ظبي،

الإمارات العربية المتحدة

للاتصال: عدنان أمين، المدير التنفيذي

تليفون: +971-2-4179001

بريد إلكتروني: secretariat@irena.org

الموقع على الإنترنت:

<http://www.irena.org>

الندوة الثانية للمؤسسة الدولية للطاقة- صندوق أوبك

للتنمية الدولية عن فقر الطاقة: تصنيف حكومة فنزويلا

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة- الاجتماع

التمهيدي الإقليمي في المنطقة العربية: ستعقد لجنة الأمم

المتحدة الاقتصادية لغرب آسيا والشركاء اجتماع

تحضيرى إقليمي عربى تمهيدا لمؤتمر الأمم المتحدة

للتنمية المستدامة.

التاريخ: 16-17 أكتوبر 2011

المكان: القاهرة، مصر

للاتصال: أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

بريد إلكتروني: uncsd2012@un.org

الموقع على الإنترنت:

<http://www.uncsd2012.org/rio20/index.php?menu=26>

المؤتمر الأول لتغير المناخ والتنمية لأفريقيا ينظمه

مركز السياسات التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية

لأفريقيا. والهدف من هذا المؤتمر هو إنشاء منتدى

للحوار، وتعزيز التوعية وتعبئة الالتزام والإجراءات

الفعالة من خلال الجمع بين واضعي السياسات

والأكاديميين وأصحاب المصلحة الممارسين بهدف

الإدراج على نحو فاعل للاهتمامات المتعلقة بتغير المناخ

في سياسات التنمية واستراتيجياتها وبرامجها وممارساتها

في أفريقيا.

التاريخ: 17- 19 أكتوبر المكان: أديس أبابا، أثيوبيا

للاتصال: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية

تليفون: +251-11-551-7200

فاكس: +251-11-551-0350

بريد إلكتروني: acpc@uneca.org

الاجتماع الثالث لمجموعة خبراء الفاعلية العالمية

للطاقة: ستستمر مجموعة الخبراء في العمل على

الإستراتيجية العالمية لتشكيل سوق فاعلية الطاقة.

التاريخ: 17- 18 أكتوبر 2011 المكان: جنيف،

سويسرا

للاتصال: فكتور باداكر، مدير مشروع GEE21

تليفون: +41-22-917-2443



بروتوكول كيوتو (COP/MOP 7) في دربان
بجنوب أفريقيا.

التاريخ: 28 نوفمبر – 9 ديسمبر 2011

المكان: دربان، جنوب أفريقيا

للاتصال: أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ
(UNFCCC)

تليفون: +49-228-815-1000

فاكس: +49-228-815-1999

بريد إلكتروني: secretariat@unfccc.int

الموقع على الإنترنت: <http://unfccc.int/>

الاجتماع الثاني بين الجلسات لمؤتمر الأمم المتحدة
للتنمية المستدامة: سينعقد هذا الاجتماع في أواخر سنة
2011 للإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في
يونيو 2012.

التاريخ: 15-16 ديسمبر 2011

المكان: مقر الأمم المتحدة، نيويورك

للاتصال: أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

بريد إلكتروني: uncsd2012@un.org

الموقع على الإنترنت:

<http://www.uncsd2012.org/rio20/index.php?menu=25>

الجلسة الثانية لاجتماع إيرينا: من المخطط له عقد هذه

الجلسة في يناير 2012.

التاريخ: 14-15 يناير 2012

المكان: أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

للاتصال: عدنان أمين، مدير تنفيذي

تليفون: +971-2-4179001

بريد إلكتروني: secretariat@irena.org

الموقع على الإنترنت:

<http://www.irena.org>

هذا الحدث الذي سيركز على المسألة المتعددة الجوانب
لـ "المبادرات العالمية والتعاون الإقليمي للقضاء على
فقر الطاقة".

التاريخ: 15-16 نوفمبر 2011

المكان: كراكاس، فنزويلا

للاتصال: كارول كونور، أمانة المؤسسة الدولية للطاقة.

تليفون: +966-1-481-0022 (خط داخلي:

305)

بريد إلكتروني: carole.connor@ief.org

الموقع على الإنترنت: <http://www.ief.org>

مؤتمر بون 2011: ينظم المؤتمر الوزارة

الاتحادية للتنمية في ألمانيا ووزارة البيئة

الاتحادية، وموضوعه "العلاقة بين المياه والطاقة

والأمن الغذائي- موارد المياه في الاقتصاد

الأخضر"، ويهدف إلى المساهمة في التحضير لـ

ريو + 20.

التاريخ: 16-18 نوفمبر 2011

المكان: بون، ألمانيا

للاتصال: إمك نيم، رئيس الأمانة

تليفون: +49-6196-79-1547

بريد إلكتروني:

bonn.conference2011@giz.de

الموقع على الإنترنت: [http://www.water-](http://www.water-energy-food.org/en/home.html)

[energy-food.org/en/home.html](http://www.water-energy-food.org/en/home.html)

المؤتمر السابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية

الأمم المتحدة لتغير المناخ و مؤتمر الأطراف/

الاجتماع السابع للأطراف في بروتوكول كيوتو:

سينعقد المؤتمر السابع عشر للدول الأطراف في

اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP 17) و

مؤتمر الأطراف/ الاجتماع السابع للأطراف في

**القمة العالمية الخامسة لمستقبل الطاقة (WFES-5):**

تستهدف هذه القمة تشجيع الابتكار وفرص الاستثمار المحيطة بالطاقة البديلة والتكنولوجيا النظيفة والبيئة.

التاريخ: 16-19 يناير 2012

المكان: أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

للاتصال: أرا فيرنيزيان، مدير القمة العالمية للطاقة في المستقبل.

تليفون: +971-2-4446113

فاكس: +971-2-444-3768

بريد إلكتروني:

ara.fernezian@reedexpo.ae

الموقع على الإنترنت:

<http://www.worldfutureenergysummit.com>

